[32] فقالوا له: يا غلام ما اسمك ؟ قال: محمد قالوا: ما اسم أبيك ؟ قال: عبد ا قالوا ما اسم هذه ؟ - وأشاروا بأيديهم إلى الارض - قال: الارض. قالوا: فما اسم هذه ؟ - وأشاروا بأيديهم إلى السماء - قال: السماء قالوا: فمن ربهما ؟ قال: ا، ثم انتهرهم وقال: أتشككونني في ا عزوجل ؟ ويحك يا يهودي لقد تيقظ بالاعتبار على معرفة ا عزوجل مع كفر قومه إذ هو بينهم يستقسمون بالا زلام ويعبدون الاوثان، وهو يقول: لا إله إلا ا. قال اليهودي: فإن إبراهيم (عليه السلام) حجب عن نمرود بحجب ثلاثة فقال علي (عليه السلام): لقد كان كذلك، ومحمد (صلى ا عليه وآله) حجب عمن أراد قتله بحجب خمس، فثلاثة بثلاثة واثنان فضل، قال ا عزوجل وهو يصف أمر محمد (صلى ا عليه وآله) فقال: (وجعلنا من بين أيديهم سدا) فهذا الحجاب الاول (ومن خلفهم سدا) فهذا الحجاب الثاني (فإغشيناهم فهم لا يبصرون) فهذا الحجاب الثالث، ثم قال: (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا) فهذا الحجاب الرابع، ثم قال: (فهى إلى الا ذقان فهم مقمحون) فهذه حجب خمسة قال له اليهودي: فإن إبراهيم (عليه السلام) قد بهت الذي كفر ببرهان نبوته قال له علي (عليه السلام): لقد كان كذلك، ومحمد (صلى ا عليه وآله) أتاه مكذب بالبعث بعد الموت وهو ابي بن خلف الجمحي معه غظم نخرففر كه (1) ثم قال: يا محمد (من يحيي العظام وهى رميم) فأنطق ا محمدا (صلى ا عليه وآله) بمحكم آياته وبهته ببرهان نبوته، فقال: (يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم) فانصرف مبهوتا قال له اليهودي: فان هذا إبراهيم جذ (2) أصنام قومه غضبا عزوجل. قال له علي (عليه السلام) لقد كان كذلك ومحمد (صلى ا عليه وآله) قد نكس عن الكعبة ثلاث مائة و ستين صنما، ونفاها من جزيرة العرب، وأذل من عبدها بالسيف قال له اليهودي: فان هذا إبراهيم (عليه السلام) قدأ ضجع ولده وتله (3) للجبين فقال

_____

(1) نخر العظم: بلى وتفتت، فهو ناخر ونخر فرك الشئ: حكه حتى تفتت. (2) جذه: كسره فانكسر (3) تله أي صرعه

_____